ثانيا الهدف العام للدراسة:

((إعداد وتنمية منطقة المطرية وامتدادها بالمرج للاستغلال السياحي))

ثـالـثـا :محددات الـدراسة

١- **المكانية:** قصور الأمراء والباشاوات في منطقة المطرية وامتدادها بمنطقة المرج وعزبة محمد نجيب

٢- **الزمنية : الفترة الزمنية التي تشملها الدراسة من ١٩٠٠ الي ١٩٥٠ م**

رابـعـا : أهميـة الـبحث:

- تعد هذة لدراسة الاولي من نوعها التي تناول منطقتي المطرية والمرج في دراسة تاريخية واثرية وسياحية شاملة .
- تعرض الدراسة تطور منطقة المطرية والمرج عبر العصور واصل تسمية شوارع بهما واهم المنشات المعمارية بها.
- تبرز هذة الرسالة اهمية القصور والفيلات في المنطقة محل الدراسة وتخطيطها المعمارية وقيمتها الاثرية والمعمارية والفنية
- نشر وقفيات لاول مرة كوقفيه الاميرة نعمت مختار اسماعيل
- نشر الترجمات الخاصة بالامير يوسف ك مال وشويكار ابراهيم والامير اسماعيل داود ونعمت مختار وزينب الوكيل وجعفر باشا والي
- تتعرض هذة الرسالة للمرة الاولي لقصور نعمت مختار بمنطقة المرج وكذلك قصر زين الوكيل
- الوقوف علي اهم السمات المميزة لكل قصر في المنطقة محل الدراسة
- مقارنة العناصر المميزة بالقصور محل الدراسة لمتابعة تطورها تاريخيا وظهورها لاول مرة
- اضافة مواقع وقصور جديدة لخريطة القاهرة السياحية مثل قصر الامير يوسف كمال وشويكار ونعمت مختار
- تحليل المعلومات الاثرية والحضارية والتاريخية للخروج بنتائج توضح تحقيق اداور المرشد السياحي فيها مثل ابراز المعماري انطوني لاشياك المعماري العالمي وتصميمة للعديد من القصور منها قصر االمير يوسف كمال بالمطرية
- توظيف المعلومات الحضارية والتاريخية لتاهيل المرشدين السياحيين لاء وظائفهم كاملة

- توظيف الابراج وظهورها كعنصر معماري تم رؤية في قلعة صلاح الدين ثم وجودها في القصور منها قصر نعمت مختار بالشيخ منصور وربط المعلومة بين الاثران المختلفات للسائح وان الحضارة الاسلامية مرتبطة ببعضها البعض .
- إظهار الفرق بين القصور في العصر المملوكي كقصر الامير طاز وان كل العناصر المعمارية تتجة نحو الداخل اما في العصر الحديث (القصورالمطرية والمرج) كل عناصر معمارية تتجة نحو الخارج وظهرتكذلك الشرفات بديلا عن المشربيات في العصور السابقة .
- امكانية استغلال قصر زينب الوكيل بالمرج الذي كاد ان يتحول لركام لولا تدخل جهاز التنسيق الحضاري واستغلالة كمتحف لمصطفي النحاس باشا ومتحف بالقسم الثاني منة لمحمد نجيب ويكون المتحف الوحيد لة في مصر

<u>الأهداف الإجرائية للبحث:</u>

١- عمل دراسة متكاملة وشاملة تظهراهمية منطقة المطرية والمرج من الناحية التاريخية والاثرية والحضارية والعمرانية

٢- الاستفادة من الامكانات التاريخية والحضارية في تطوير منطقة المطرية والمرج سياحيا

٣- تقديم نموذج لتطوير احد الاحياء القديمة معتمدا علي مبادئ التنمية السياحية المستدامة

٤- دراسة بناء قصور وفيلات وسرايات ذات طرز وافدة علي البيئة المصرية

٥- دارسة امكانية تحويل هذه القصور والفيلات إلي متاحف نوعية لعرض مقتنيات أصحابها.

٦- وضع هذه القصور والفيلات علي الخريطة السياحية في مصر لاول مرة كي تكون مزارات سياحية

٧- دراسة الميزات النسبية اثريا ومعماريا للمجموعات الفنية داخل قصور الأمير يوسف كمال – محمد وحيد الدين – إسماعيل داود – – نعمة الله مختار – زينب هانم الوكيل .

٨- عمل دراسة متخصصة لهذه القصور يمكن من خلالها تسجيل هذه القصور والمباني التاريخية كمنشات أثرية والعمل علي حمايتهاوترميمها ترميما علميا سليما

النتائج:

- لقد توصل الباحث ان القصور نوعان القصور الملكية وقد نالت من الاهتمام قدرا كبيرا عن غيرها مثل قصر عابدين والطاهرة اما قصور الامراء فقد تم توزيعها علي الجهات والوزارات مماعمل علي زيادة تدهورها
- أثبتت الدراسة ان منطقة المطرية تضم أثار تعود إلى عصور مختلفة بداية من العصر الفرعوني وحتى العصر الحديث كما هو مبين بالجدول السابق رقم (١)، وتشمل المنطقة ١٣ موقعا سياحيا، إذ يوجد بها منطقتان سياحيتان تعودان للعصر المصري القديم، ومنطقتان قبطيتان، ومنطقتان تنتميان للعصر الاسلامي، بينما تحوي المنطقة سبعة مناطق حديثة من الممكن استغلال بعضها في التسويق والتنشيط السياحي وتنحصر تلك المناطق في القصور الاثرية، كما يظهر الجدول السابق أن أيا من هذه الاثار استغل سياحيا، وقد أعطى هذا التنوع في الأثار التي وجدت في المطرية ميزة نسبية عن باقي المناطق الأخري مما يدل على مكانتها منذ أقدم العصور
- وقد اثبتت الدراسة أن هناك بعض الشوارع بالمطرية كانت تحمل اسماء أمراء من أسرة محمد على تغيرت بعد قيام ثورة يوليو فعلى سبيل المثال فشارع الأمير يوسف قد تحول إلى شارع متحف المطرية وكذلك شارع الأمير أحمد كمال قد تحول إلى شارع ترعة الجبل، حيث كانت النظرة الخاصة بالقصور هي نظرة دونية من قبل الدولة فهي كانت تمثل من وجهة نظرهم الإقطاع والملكية والأستبداد المصري فقامت بتغيير أسماء الأمراء.
- قد توصل الباحث الي ان منطقة المرج تدين بالفضل في نهضتها السابقة الي الاميرة نعمت مختار اسماعيل وانشائها لعدة قصور هي وزوجها محمود مختار باشا الغازي
- لقد توصل الباحث الي ان الاميرة نعمت مختار اسماعيل ورثت الجزء الاكبر من ثروتها من زواجها الاول من الامير ابراهيم احمد رفعت
- تركز امراء اسرة محمد علي فرع احمد باشا رفعت بن ابراهيم بن محمد علي في انشاء قصورهم في منطقتي المطرية والمرج نظرا لوجود اقطاعيات لهم بتلك المنطقة ،
- اثبت الدراسة الاستغلال السيء لحدائق القصور والقصور نفسها المتمثل في استغلال الشركة العامة للانتاج الداجني جزء من حديقة قصر الامير يوسف كمال ، والحالة المتردية لحديقة قصر الاميرة شويكار واستقطاع جزء منة لعمل نادي المطرية الرياضي ، واستغلال الشركة العامة للخدمات الزراعية لقصر الاميرة نعمت مختار بالشيخ منصور .
- توصل الباحث الي ضياع كثير من اثاث وتحف القصور وخاصة التي تمتلكها الامراء نتيجة لتعدد الجهات المسيطرة عليها ؟.
- توصل الباحث من الزيارة الميدانية، الي ان تطور نقل ملكية القصور من جهة الي اخري بدا من عام ١٩٥٤ بدون صيانة عمل علي تدهور وتاكل وتصدع بعض منها اللهم الا قصر يوسف كمال

المبني نفسة استغلال المركز لة في غير محلية الا انة حافظ علي مبانية وقصر شويكار نظرا لان صاحبة ظل يعيش فية حتي عام ١٩٩٥م

- اثبت الدراسة من خلال تحليل لوائح اقسام الارشاد السياحي بالكليات المختلفة،ان كليات السياحة والفنادق بالجامعات المصرية لا تضع مقرر بها عن القصور في العصر الحديث
- يعد قصر جعفر باشا والي هو الوحيد المتبقي من قصور الباشوات في منطقة المطرية والذي يحمل اسمة نفس الشارع الذي بة العقار وهناك شوارع كثيرة تحمل اسماء باشوات ولكن مبانيهم وقصورهم ذهبت.

مقترحات وتوصيات حول منطقتى المطرية والمرج

- عمل حصر بجميع المنشآت الأثرية فى المنطقتين وذلك من خلال عمل كتب سياحية تعرض هذه الآثار بإختصار .
- تحويل القصور القديمة مثل قصر محمد نجيب وقصر شويكار وقصرمصطفى كامل الى متاحف تحكى لنا قصة هذا القصر.
- المبادرة بإنشاء طرق سياحية بين المناطق الأثرية فى منطقتى المطرية والمرج ومثال على ذلك عمل ممشى سياحى بين قصر شويكار وشجرة مريم.
- عمل رحلات مدرسية وعلمية للطلاب فى المدارس والجامعات إلى هذه القصور والبيوت للتعرف عليها.
- عمل ندوات ثقافية وحفلات ليلية وورش عمل للكبار والاطفال داخل هذه القصور
- تنمية القصور والمناطق الأثرية سياحيا من خلال:

١. إعادة ترميمها
٢. إنشاء ممشى سياحى داخل كل أثر.
٣. إنشاء بازارات سياحية بالقرب من هذه الآثار.
٤. تمهيد الطرق المؤدية إليها.

٥. توفير المادة العلمية اللازمة عن كل أثر من خلال المواقع الألكترونية التى تعرض لنا هذا النوع من الآثار .

٦. عمل برنامج الكترونى يحتوى على قاعدة بيانات عن كل أثر بحيث يوضح على أجهزة المحمول وأجهزة الإرشاد الحديثة وهذا البرنامج يكون بلغات متعددة.

٧. وضع هذه القصور فى البرامج السياحية وذلك بعد تنميتها سياحيا .

٨. إعداد دورات وندوات وورش عمل لأفراد المجتمع المحلى لرفع درجة وعيهم السياحى.

٩. إنشاء متحف قصر محمد نجيب.

١٠. عمل ممشى سياحى بين قصر شويكار وشجرة مريم.

١١. ورش رسم للاطفال فى طريق يوسف كمال ونعمت مختار.